

اذ منذ اللحظة ليس هناك الا الشمس والشمس والشمس . كانت هي الأفق كله والاتجاهات . أحرقت الدقائق ، الشواني ، اطارات الساعات ، والبوصلات . أحرقت الزمن واللانهاية . أحرقت رموش العيون ، والظلام المطبق خارج الرموش ، الشبكية ، الدماغ المخفي ، أحرقت النوم وذكرياته الحلوة وأحلامه .

(انتبه!)

(قبطان!)

بريتون ، الرفيق الأول ، سقط بطوله على السطح البارد . بدلته الواقية انفجرت ، حرارته ، اوكسجينه ، وحياته تسربت في البخار المتجمد .  
(سريعاً .)

داخل قناع الوجه البلاستيكي لبريتون ، تجمعت بلورات الحليب بأشكال عشوائية . انحنى الرجال محدقين .  
(تمزق في البدلة ، قبطان . انه ميت .)  
(متجمد .)

نظروا الى المحرار الآخر الذي أشار الى شدة البرودة داخل السفينة الفضائية . الف درجة تحت الصفر . تملأ القبطان الجسد المتجمد وطبقة الجليد عليه . يا لها من سخرية ، فكر القبطان : شخص يخاف النار فيقتله البرد .  
استدار القبطان قائلاً :

(لا وقت لدينا . لا وقت لدينا . دعوه في مكانه .)

(درجة الحرارة؟) قال .

قفز المؤشر أربعة آلاف درجة .

(انظروا . هل لكم ان تنظروا ؟ انظروا .)

الدلايات الثلجية أخذت تذوب .

رفع القبطان رأسه لينظر الى السقف .

كما لو ان آلة عرض سينمائية متسلطة في رأسه ، وجد ذهنه يركز بسخف ، على مشهد آت من أيام طفولته .